Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بذكره السلاح المشكوك، ثم قرن بما يناسب المستعار منه حين ذكر اللِبَد والأظافر، فكأنما ألغى القيدُ القيدَ، فاعتبرت الاستعارة مطلقة.

ـ **ثانياً: الاستعارة المجردة**: وهي التي ورد فيها ما يلائم المستعار له دون المستعار منه، كقول الشاعر:

وَلَـيْـلَـةٍ مَـرِضَـتْ مِـنْ كُـلِّ نَـاحِـيَـةٍ

فَـمَـا يُـضِـيءُ لَـهَـا نَجْـمٌ وَلاَ قَـمَـرُ

فقد استعار هنا «مرضت» لـ «الليلة»، يريد أنها أظلمت، ثم أورد إضاءة النجم والقمر فيها، وهما يلائمان المستعار له (الليلة).

ـ **ثالثاً: الاستعارة المرشحة**: وهي التي ورد فيها ما يلائم المستعار منه دون المستعار له، كقوله تعالى: ﴿**اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم...**﴾[١٨] فقد وردت لفظة «اشتروا» تفيد المتاجرة واختيار الاشياء التي يدفع ثمنها لتُقْتَنَى، ثم وردت لفظة «تجارتهم» وهي تناسب الشراء، أي المستعار منه. ومثله قول الشاعر البحتري يرثي المتوكل:

صَـرِيـعٌ تَـقَـاضَـاهُ الـلَـيَـالِـي حَـشَـاشَـةً

يَـجُـودُ بِـهَـا وَالْمَوْتُ حُـمْـرٌ أَظَـافِـرُهْ

فهو يصور المعتصم صريعاً يجود ببقية روحه لليالي التي تتقاضاها، والموت تلطخت أظافره بدم الخليفة القتيل. فقد استعار هنا للموت أظافر ملطخة بالدم. فالموت هو المستعار له، والوحش المفترس هو المستعار منه، ثم أورد لفظ الأظافر وجعلها حُمراً أي ملطخة بالدم، وهي قرينة تلائم المستعار منه.

٨ ـ **الاستعارة التصريحية باعتبار المستعار**: تنقسم الاستعارة المصرحة باعتبار المستعار، أي اللفظ الجامع، قسمين:

---

(١٨) البقرة/ ١٦